[343] * الشرح: قوله (ليس من ملك يملك) فائدة الوصف أمران: أحدهما: الإشارة إلى أن بني الحسن وغيرهم من مدعي الملك مكتوب فيه لامن حيث أنهم يملكون بل من حيث أنهم يخرجون فيقتلون أو يذلون، وثانيهما: الإشارة إلى زيادة التعميم وشمول كل ملك من شرق الأرض وغربها إلى قيام الساعة كما في قوله تعالى * (ولا طائر يطير بجناحيه) *. قوله (وما وجدت لولد الحسن فيه شيئا) هذا قدح عظيم لمن اشتهر من ولد الحسن بالملك من غرب الأرض وغيره وقد تكلم أصحاب السير في نسبهم أيضا وحمل ولد الحسن على ولده الموجودين في عصره (عليه السلام) بعيد جدا. _____